

الأغاني

(وبحق ربك ما لهم ولمثلهم ... في مثل ما نالت فزارة مطمع) .

(عَزَل ابنُ بشر وابنُ عمرو قبلَه ... وأخو هَراةَ لمثلها يتوقَّع) .

ابن بشر عبد الملك بن بشر بن مروان كان على البصرة أمره عليها مسلمة وابن عمرو سعيد بن حذيفة بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط وأخو هراة عبد العزيز بن الحكم بن أبي العاصي .

ويروى للفرزدق في ابن هبيرة .

(أمير المؤمنين وأنت عَفٌّ ... كريمٌ لستَ بالطَّبعِ الحريص) .

(أَوَلَّيتَ العِراقَ ورافِدَينَهُ ... فزارِيٌّ أَأَحْذَرُ يدِ القَميص) .

(ولم يكُ قبلها راعي مخاضٍ ... لتأمنه على وَرَكَيَّ قَلْوَص) .

(تفنَّـنَ بالعِراقَ أبو المثنى ... وعَلامَ أهْلَه أَكْـلَ الخَبـيـص) .

وأنشدني له يونس .

(جَهَّزَ فإنك ممتارٌ ومُبتعثٌ ... إلى فزارة عِيراً تحمِلُ الكَمَـرَـا) .

(إنَّ الفزاريَّ لو يعمى فاطعمَه ... أيرَ الحِمَارِ طيبُ أبرأَ البَمَـرَـا) .

(إن الفزاريَّ لا يشفيه من قَرَمٍ ... أطايبُ العَيَرِ حتى ينهش الذُّكـرا) .

(يقول لمَّا رأى ما في إنائهم ... ضيف الفزاريين ما انْتَطَـرَـا) .

فلما قدم خالد بن عبد الله القسري واليا على ابن هبيرة حبسه في